الصين تبحث تخفيف القيود على تنظيم الأسرة

قال مسئول سابق بمجال تنظيم الأسرة إن الصين تبحث إدخال تغييرات على سياسة الطفل الواحد التى تنتهجها وإن هيئات حكومية استشارية تضع مقترحات فى مواجهة تقدم عمر السكان فى أكبر دولة فى العالم، من حيث عدد السكان.

ونقلت صحيفة تشاينا ديلى عن تشانج وى تشينج الرئيس السابق للجنة الوطنية للسكان والتخطيط الأسرى قوله اليوم الأربعاء إن التغييرات المقترحة ستسمح للأزواج فى المناطق الحضرية بإنجاب طفل ثان حتى إذا كان أحد الأبوين ليس طفلا وحيدا.

وبموجب القواعد الحالية يسمح للأزواج الذين يعيشون فى مناطق الحضر بأن يكون لهم طفل ثان إذا لم يكن للأبوين إخوة، والقيود أقل صرامة على سكان الريف، مما يعنى أن كثيرين منهم لديهم أكثر من طفل.

وتحدث خبراء بمجال السكان عن تحديات سكانية متزايدة ضمن دعواتهم الى إصلاح السياسة الصارمة التى بدأ تطبيقها عام 1979 للحد من المواليد فى الصين التى يبلغ عدد سكانها الآن 1.34 مليار نسمة.

وقال تشانج وهو مستشار للحكومة الصينية حاليا إن اللجنة ومعاهد بحثية سكانية تقدمت بتوصيات للحكومة بشأن السياسة.وأضاف إن اى تغييرات يتم اعتمادها ستطبق تدريجيا.

ونقلت الصحيفة عنه قوله "تضع السياسة السكانية الصينية فى اعتبارها دوما التغيرات السكانية لكن

يجب أن تكون اى تعديلات على هذه السياسة تدريجية وأن تأخذ فى اعتبارها الوضع فى المناطق المختلفة."

وأضافت الصحيفة أن السياسة المخففة قد تطبق اولا فى "المناطق المنتجة اقتصاديا" والأماكن التى طبقت القواعد القائمة بحذافيرها.

وحذر خبراء سكانيون من أن سياسة الطفل الواحد أدت الى زيادة سريعة فى عدد المسنين مقارنة بمن هم أصغر سنا وهو الأمر الذى يمكن أن يعوق قدرة الصين على المنافسة الاقتصادية فى المستقبل.

ويقول منتقدون لهذه السياسة إنها أذكت عمليات الإجهاض وزادت التوتر الاجتماعى الناجم عن انعدام التوازن بين أعداد المواليد من الذكور والإناث.

وعلى الرغم من أن عمليات الإجهاض غير قانونية فى الصين فإن من المعروف منذ فترة طويلة أن المسئولين يجبرون النساء على الخضوع لهذا النوع من العمليات لتحقيق أهداف معدلات المواليد.

المصدر: شبكة الاخبار العربية